



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل
الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إعداد

مرفت صبرى محمد عبد الرحمن

إشراف

أ.د/ سميحة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٩ - ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُونَ هُمْ فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتَيُ أُكُلَّهَا كُلَّا حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ
اللَّهُ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيِّثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيِّثَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا وَمِنْ قَرَارِ (٢٦)

[إِبْرَاهِيمٌ: ٢٤ - ٢٦]



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

العنوان : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر
Effectiveness of the selective Counseling programto enhancing family communication and quality of life for Egyptian families

اسم الطالب : مرفت صبرى محمد عبد الرحمن

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٤

سنة المنح : ٢٠١٩



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة الدكتوراه

اسم الطالب : مرفت صبوري محمد عبد الرحمن.

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر

Effectiveness of the selective Counseling programto enhancing family communication and quality of life for Egyptian families

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (الصحة النفسية
والإرشاد النفسي).

لجنة الإشراف :

١ - أ.د. حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/سميرة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٩ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩ م

موافقة مجلس الكلية

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

شكراً وتقدير

الحمد لله ذي المَنْ والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلّى اللهُ على خاتم الرُّسلِ محمد بن عبد الله، أَمَّا بعد:

لله الشكر أولاً وأخيراً، على حُسن توفيقه، وكريم عونه، الذي أعادني على إتمام هذا العمل، وامتثالاً لقول الله عز وجل "وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" (النمل ٤٠)؛ أتقدم في البداية بالشكر والتقدير إلى جامعة عين شمس العريقة على منحي هذه الفرصة لتكلمة مسيرتي التعليمية، كما أخص بالشكر والتقدير قسم الصحة النفسية.

كما يطيب للباحثة أن تقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحبة الأيدي الكريمة العالمة الجليلة الدكتورة سميرة محمد شند، التي أسهمت بعلمها الوافر، ووقتها الثمين وعونها الصادق في مساعدة الباحثة، حتى تمكنت بعون الله من إخراج البحث على هذه الصورة، فلقد أتاحت للباحثة شرف طلب العلم على يديها الكريمتين حيث كان عالمةً ومرشدةً، وأمّا هديةً، لا تخل بعلمها، ولا تضن بنصحها وإرشادها.

وكذلك أستاذى الفاضل والعالِم الجليل دكتور حسن شحاته فعلى الرغم من أعبائه العلمية الكثيرة، فقد أفسح للباحثة كثيراً من وقته وجهده وعونه الصادق، مما كان له أكبر الأثر في إخراج البحث على هذه الصورة، فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفاء حقهما، فجزاها الله عنى خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتها.

ولا يسعني في هذا المقام إلّا أن أقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور/ إبراهيم عيد، والدكتورة/ أمانى عبد المقصود لقبول مناقشة الرسالة وما بذلاه من جهد في مراجعتها وتدقيقها، وإثرائها بآرائهم القيمة،

وعلمهم داعياً الله عز وجل أن يطيل في أعمارهم ويوسع في علمهم ويجزىهم عن الباحثة خير الجزاء.

وبأصدق المشاعر وبأشد الكلمات الطيبة النابعة من قلبي، أقدم شكري وامتناني لمن كانوا سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي التعليمية أقدم لهم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لهم وهم الأستاذ الدكتور **حسام عزب**، والدكتور **محمد هيبة**، والدكتور / **محسن فضرو** والدكتورة **وفاء عبد الجليل** رحمة الله عليها.

وكما أقدم بالشكر والعرفان والتقدير لمن وقفوا معي بأشد الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس إلى اغلى الناس والدي العزيزين وإلى زوجي العزيز وأختي العزيزة **الغاليبة مها وابنتها** **الغاليبة نور** على مساعدتها لي في استكمال هذه المسيرة، وشكري وعرفاني لزملائي ومديري في هيئة انقاذ الطفولة وachsen منهم **فرمدين محرم** و**محمد فضالي** على تقديرهم لظروف دراستي وتشجيعهم وعونهم لي.

وأخيرا أشكر الله الذي أحاطني بالصحبة الطيبة وشكرا لكل من مد لي يد العون، ومن لم تسعفي الذكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عن خير الجزاء، وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علمًا نافعًا، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

مُستخلص الدراسة

اسم الباحثة: مرفت صبري محمد عبد الرحمن

عنوان الدراسة: "فاعالية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر".

هدف الدراسة: إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر المصرية الذين لديهم أبناء من أعمار ١٨-١٢ عاماً، وذلك من خلال مجموعة من الفنيات المنتقاة من مدارس علم النفس. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أسرة مصرية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات من إعداد الباحثة، وهي مقياس التواصل الأسري ومقاييس جودة الحياة الأسرية وبرنامج إرشادي انتقائي للوالدين وبرنامج قائم على التواصل التراحمي للأبناء، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات، وتوصلت الدراسة إلى فاعالية البرنامج المستخدم في تعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة. من خلال دلالة الفروق بين متواسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كما استمر احتفاظ المجموعة التجريبية بمكتسبات البرنامج الإرشادي بعد إجراء القياس التبعي.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج الإرشادي الانتقائي : Selective counseling

ال التواصل الأسري: Family communication

ال التواصل التراحمي: Nonviolent communication

جودة الحياة: Quality of life

Abstract of the study

By: Mervat Sabery Mohamed

Title of the Study: Effectiveness of the selective Counseling program to enhancing family communication and quality of life for families

Abstract:

Objective: This study evaluated the effectiveness of selective counselling program designed to train family to use supportive communication to enhance quality of life for families (mothers–fathers–siblings).

Methods: the program was based in a multidiscipline approach and nonviolent communication approach. Participants were trained to provide the skills of awareness, effective thinking, empathic listening, problem solving, effective assertion, and nonviolent communication model to nurturance relationship between family members (mothers–fathers–siblings). The data come from 20 family divided equally into two groups, one experimental group and the other was control group, all family members completed pre and post questionnaire and follow-up questionnaire.

Results: All outcomes maintained significant improvement at family members (mothers–fathers–siblings) on the family communication scale and of the quality of life scale.

Conclusion: This study helped to develop healthy relationships between family members (mothers–fathers–siblings) to fulfill their communication needs and improve their quality of life.

Keywords: selective counseling techniques, Family communication, Nonviolent communication, Quality of life.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	أولاً : مقدمة الدراسة
٥	ثانياً : مشكلة الدراسة
١٢	ثالثاً : هدف الدراسة
١٢	رابعاً : أهمية الدراسة
١٣	خامساً: مصطلحات الدراسة
١٣	سادساً : محددات الدراسة
١٣	منهج الدراسة
١٤	عينة الدراسة
١٤	أدوات الدراسة
١٤	المحدد الجغرافي والزمني
١٤	الأساليب الإحصائية
٨٥-١٥	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٦	تمهيد
١٦	أولاً : البرنامج الإرشادي الانتقائي
١٦	- مفهوم الإرشاد النفسي
١٧	- الإرشاد الانتقائي
١٩	- المبادئ والمفاهيم الأساسية للإرشاد الانتقائي
١٩	- الفنون الإرشادية المستخدمة في برنامج الدراسة
٢٩	ثانياً : التواصل الأسري
٢٩	- تعريف التواصل الأسري
٣٣	- نظريات التواصل الأسري
٣٥	- قواعد النسق الأسري
٣٦	- المناحي التي تناولت التواصل الأسري

رقم الصفحة	الموضوع
٥٩	ثالثاً : التواصل التراحمى
٦٠	- عناصر عملية التواصل التراحمى
٦١	- نشأة النظرية وافتراضاتها وتطورها
٦٤	- معوقات التواصل التراحمى
٦٤	- نسق نظرية التواصل التراحمى وتطبيقاتها
٦٦	رابعاً : جودة الحياة
٦٧	- تعريف جودة الحياة
٦٩	- نشأة مفهوم جودة الحياة وتطوره
٧٠	- نماذج جودة الحياة وأبعاده
٧٣	- الاتجاهات النظرية المستخدمة فى وصف وتفسير جودة الحياة
٧٩	- علم النفس الإيجابى وجودة الحياة
٨٠	- كيف تتحقق جودة الحياة
٨٢	- التواصل الأسرى وجود الحياة
١٠٩-٨٦	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٨٧	تمهيد
٨٧	أولاً : دراسات تجريبية تناولت التواصل الأسرى
٩٥	- تعقب على المحور الأول
٩٨	ثانياً : دراسات تناولت جودة الحياة
١٠٤	- تعقب على الدراسات التى تناولت جودة الحياة
١٠٧	ثالثاً : خلاصة وتعقب عام على الدراسات السابقة
١٠٩	رابعاً : فروض الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٥-١١٠	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
١١١	تمهيد
١١١	أولاً : منهج الدراسة
١١١	ثانياً : خصائص عينة الدراسة
١١٢	- شروط اختيار العينة الخاصة ببرنامج الدراسة
١١٢	- محدّدات اختيار العينة
١١٣	- طرائق اختيار العينة
١١٤	- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابط قبل تطبيق البرنامج
١٢١	ثالثاً : أدوات الدراسة
١٦٣	رابعاً : إجراءات الدراسة
١٦٥	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٢٠٧-١٦٦	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
١٦٧	تمهيد
١٦٧	أولاً : نتائج التحقق من صحة فرضيات الدراسة
١٩٤	ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة
٢٠٥	ثالثاً : توصيات الدراسة
٢٠٧	رابعاً: دراسات بحوث مقتربة
٢٣٩-٢٠٨	قائمة المراجع
٢٠٩	قائمة المراجع باللغة العربية
٢١٧	قائمة المراجع باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٥	مصفوفة لتحليل محتوى الدراسات المرتبطة بمتغير التواصل الأسري	(١)
١٠٤	مصفوفة لتحليل محتوى الدراسات المرتبطة بمتغير جودة الحياة	(٢)
١١٤	دلالة الفروق بين عينة الأبناء في المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	(٣)
١١٥	تكافؤ أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	(٤)
١١٥	تكافؤ أفراد العينة من الأزواج على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	(٥)
١١٦	تكافؤ أفراد العينة من الزوجات على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	(٦)
١١٧	تكافؤ أفراد العينة من الأبناء على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	(٧)
١١٨	تكافؤ أفراد العينة من الأزواج على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	(٨)
١١٩	تكافؤ أفراد العينة من الزوجات على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	(٩)
١٢٠	تكافؤ أفراد العينة من الأبناء على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	(١٠)
١٢٤	تشبعات مفردات مقياس التواصل الأسري بعد التدوير باستخدام التحليل العاملی الاستکشافی	(١١)
١٣٠	ثبات مقياس التواصل الأسري وأبعاده	(١٢)
١٣١	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التواصل الأسري	(١٣)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(١٤)
١٣٥	تشبعات مفردات أبعاد مقياس جودة الحياة باستخدام التحليل العاملی التوكیدي	(١٥)
١٣٨	جدول مؤشرات صدق البنية لمقياس جودة الحياة	(١٦)
١٤٠	مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس جودة الحياة	(١٧)
١٤١	ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة والمقياس ككل	(١٨)
١٤٢	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس جودة الحياة	(١٩)
١٤٣	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(٢٠)
١٥٣	جلسات الوالدين	(٢١)
١٦٠	جلسات الأبناء	(٢٢)
١٦٨	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية.	(٢٣)
١٦٩	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية.	(٢٤)
١٧٠	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية.	(٢٥)
١٧١	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري.	(٢٦)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٧٢	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري.	(٢٧)
١٧٤	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري	(٢٨)
١٧٦	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس التواصل الأسرى.	(٢٩)
١٧٨	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس التواصل الأسرى.	(٣٠)
١٨٠	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس التواصل الأسرى.	(٣١)
١٨٢	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٢)
١٨٣	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٣)
١٨٤	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٤)
١٨٦	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٥)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٦)
١٨٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٧)
١٩٠	دلالة فرق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس جودة الحياة.	(٣٨)
١٩١	دلالة فرق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس جودة الحياة.	(٣٩)
١٩٣	دلالة فرق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس جودة الحياة	(٤٠)